فيه من مصالح نفوسهم وعيالهم وكان بين ذلك
قواما اي وسطا ينفقون في الطاعات وفيما يحتاجون
اليه من المباحات والذين لا يدعون مع الله الها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
الايات اي يوحدون الله ويحفظون ايديهم
والسنتهم عن دماء الناس واموالهم واعراضهم
ويحفظون فروجهم مما حرم الله تعالى والذين
لا يشهدون الزور اي لا يشهدون بشهادة زور
ولا يحضرون مواضع الباطل ومجالس الفسق واللهو
واذا مروا باللغو اي بمواضع الباطل مروا كراما
يكرمون نفوسهم بصونها عن الاشتغال بالباطل واذا
ذكروا ايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا
اي لم يتصاموا عن سماعها ولم يتعاموا عن تدبرها
ويسالون الله ان يجعلهم من الصادقين ليقتدي
بهم من يحتاج الى طريق معرفة المتقين سئل الجنيد
رحمه الله عن صفة عباد الرحمن فقال هم الذين طاعة الله

حلاوتهم

حلاوتهم والفقر كرامتهم وترك الدنيا لذتهم والى الله
حاجتهم والتقوى زادهم ومع الله تجارتهم وعليه اعتمادهم
وبه انسهم وعليه توكلهم والجوع طعامهم وحسن الخلق
لباسهم والتهجد فرقهم والعلم قائدهم والصبر شيمتهم
والهدى مركبهم والقرآن حليتهم والشكر زينتهم
والذكر همتهم والرضى غنيمتهم والقناعة مالهم والعبادة
كسبهم والحياء قميصهم والخوف سجنهم والنهار عبرتهم
والليل خبرتهم والحكمة سيفهم والحق حارسهم والحياء
مرحلتهم والموت منزلتهم والنظر الى الله تعالى منيتهم
فهؤلاء عباد الرحمن ويقال للعبودية اربعة اركان
صحة العقد وصدق القصد والوفاء بالعهد وحفظ
الحد فصحة العقد الايمان بالله تعالى وصحة الاعتقاد
من غير تشبيه ولا تعطيل وصدق القصد الاخلاص
لله والوفاء بالعهد امتثال الاوامر وحفظ الحد اجتناب
المحارم والنواهي ويقال العبودية ان تكون عبدا لله
على كل حال محمدا انه ربك على كل حال ويقال سهل بن

Copyright © King Saud University